من غير نكير من السلف وقال شرف الائمة بدعة وعن
جار الله العلامة مشايخ مكة ينكرون ذلك ويقولون انه
عادة اهل الكتاب وفي احياء علوم الدين انه من عادة
النصارى انتهى ولا شك انه بدعة لا سنة فيه ولا اثر
عن صحابي ولا عن امام ممن يعتمد عليه فيكره ولم يعهد
الاستلام في الستة الا الحجر الاسود والركن اليماني خاصة
ويجوز الجلوس للمصيبة ثلاثة ايام وهو خلاف الاولى
ويكره في المسجد وتستحب التعزية للرجال والنساء
اللاتي لا يفتن لقوله عليه السلام من عزى اخاه بمصيبة
كساه الله تعالى من حلل الكرامة يوم القيامة رواه ابن ماجة
وقوله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه
الترمذي وابن ماجة والتعزية ان يقول اعظم الله اجرك
واحسن عزاك وغفر لميتك ان كان الميت مكلفا والا فلا
يقول وغفر لميتك وروي ان الخضر عليه السلام عزى
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في ايه
سبحانه وتعالى عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك
ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان
المصاب من حرم الثواب رواه الشافعي في الام وذكر
غيره ايضا وفيه دليل على ان الخضر حي وهو قول اكثر العلماء
ذكره السروجي في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة من اهل
الميت لانه شرع في السرور لا في الحزن قالوا وهي بدعة
مستقبحة لما روي الامام احمد وابن ماجة بإسناد صحيح
عن جرير بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت
وصنعهم الطعام من النياحة ويستحب لجيران الميت
والاقرباء والاباعد تهيئة طعام لهم لقوله صلى الله عليه وسلم

اصنعوا

اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم حسنه الترمذي
وصححه الحاكم ولانه بر ومعروف ويستحب ان يلح عليهم في
الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفون ذكره ابن الهمام
وفي فتاوى البزازي ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول
والثالث وبعد الاسبوع ونقل الطعام الى المقبرة في المواسم
واتخاذ الدعوة بقراءة القرآن وجمع الصلحاء والقراء
للختم او لقراءة سورة الانعام او الاخلاص والحاصل
ان اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن لاجل الاكل يكره فيها
في كتاب الاستحسان وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا
انتهى ولا يخلو عن نظر لانه لا دليل على الكراهة الا حديث
جرير المتقدم وانما يدل على كراهة ذلك عند الموت فقط
على انه قد عارضه ما رواه الامام احمد بسند صحيح وابو
داود عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي
الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل رأسه فلما
رجع استقبله داعي امراته وجيء بالطعام فوضع يده ووضع
القوم فاكلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة
في فيه ثم قال اني اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله عليك الى ارسلت
الى البقيع اشترى شاة فلم اجد فارسلت الى جار لي فقد
اشتري شاة ان يرسل الي بثمنها فلم يوجد فارسلت
الى امراته فارسلت بها الي فقال صلى الله عليه وسلم
اطعميه الاساري فهذا يدل على اباحة صنع اهل الميت
الطعام والدعوة اليه وفي الفتاوى جعل ارضه مقبرة

Copyright © King Saud University